

تنتا تنثيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



أين هيئة النزاهة؟

نحن دولة غارقة في بحر الفساد. هذا ليس حكما فريداً متعجلاً أو متقصداً، فالمنظمات الدولية ذات العلاقة ، من الأمم المتحدة الى منظمة الشفافية، تؤكد هذا في تقاريرها السنوية والفصلية الموثقة، وتدلل على هذا بالوقائع الهيئات المحلية ذات الإختصاص، من لجنة النزاهة البرلمانية الى هيئة النزاهة المفترض انها غير حكومية، بل ان كبار مسؤولي الدولة يعترفون من دون تردد بان الفساد صار مرضاً متوطناً في بلدنا.

والسؤال الآن: من هم الفاسدون في دولتنا، هؤلاء الذين جعلوا دولتنا تتربع على عرش الفساد العالمي، ويستعصون على الدولة بكل جبروتها الى حدّ انها لم تستطع على مدى ثمانين سنوات من كبح جماح هذا الفساد الذي لا يتوانى الجميع، المنظمات الدولية وكل المسؤولين في دولتنا كبارهم وصغارهم ، من التحذير من مخاطره المتجاوزة كل الحدود والمستويات المقبولة؟

الفساد ينطلق دائماً من جهاز الدولة البيروقراطي ويعيش فيه، وهو كذلك في دولتنا كما يؤكد الجميع. ولنفترض الآن في دواوين هذا الجهاز من القمة الى القاعدة عمّن يمكن أن يكونوا فاسدين علناً نجد "راس الشللية" .. رئيس الجمهورية يندد على الدوام بالفساد المالي والإداري ويحضّ على مكافحته، وكذلك نائباه. رئيس الوزراء يكاد لا يوفّر مناسبة للتأكيد على ان من اولويات حكومته مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين..، وكذا يفعل نوابه الثلاثة. رئيس البرلمان لا يقلّ حماسة عن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الحرب ضد الفساد، ونائباه يشاركانه الخطاب نفسه. ومثل هؤلاء جميعاً يفعل رئيس اقليم كردستان ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان في الاقليم. وجنبا الى جنبهم يسير وزراء الحكومة الاتحادية وأعضاء البرلمان الاتحادي وحكومة الاقليم وبرلمان الاقليم والمحافظون ورؤساء مجالس المحافظات واعضاء هذه المجالس ووكلاء الوزارات الاتحادية والاقليمية ورؤساء الهيئات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية والمدراء العامون في الدولة .. باختصار فان جميع القيادات العليا والوسطى والدنيا في دولتنا يعلنون انهم يكرسون جهودهم ويجتهدون طاقاتهم لمكافحة الفساد ولجم تضخمه.

فمن هم الفاسدون إذن؟ أين يوجدون؟ في أي هي يسكنون؟ في أي شارع ؟ في أي دربونة؟ هل هم أنس مثلاً أم جان وغاريت؟

الكل يتحدث عن فساد لا نظير له وعن فاسدين لا مثل لهم في دولتنا؛ ولكن من هم بالضبط؟ .. كانت هناك اتهامات شعبية وبرلمانية لوزراء ووكلاء وزارات ومن هم في مستوياتهم وأقل من مستوياتهم، وقد صدرت مذكرات قضائية باعتقاليهم ومحاكمتهم، لكن الجميع خرج "مثل الشعرة من العجين"، بريئاً ناصع الجبين؛ فمن هم الفاسدون؟

في الواقع لم يبق في دائرة الشك والشبهة سوى الناس العاديين من أمتالي ممن ليسوا موظفين في جهاز الدولة البيروقراطي .. لم يبق سوى العمال والفلاحين وحفالي الأسواق وكناسي الشوارع والباعة الجوالين... والإعلاميين الشرعاء الأمناء على تقاليد مهنتهم.

مادم هناك فساد فلا بد من وجود فاسدين. ومادم كل موظفي جهاز الدولة من القمة الى القاعدة غير فاسدين، فليس غيرنا نحن الناس العاديين من ينهب المال العام والخاص، يستحق أن يُحال الى القضاء بتهمة الفساد .. أين هيئة النزاهة ؟

الجميل يتنحى عن رئاسة الكتلة العراقية

□ بغداد / المدى



الجميل

يحظى بمقبولية من قبل اعضاء الائتلاف كافة بعد الانتقادات التي وجهت لمهام رئيس الكتلة السابق.

النائب عن الائتلاف كامل الدليمي قال في تصريح خص به (المدى) "ان اجتماع القائمة الأخير كان محوره مناقشة استقالة النائب سلمان الجميلي من منصب رئيس كتلة ائتلاف العراقية في مجلس النواب.

واضاف الدليمي ان الجميلي قدم استقالته منتحيا عن منصب رئيس كتلة ائتلاف العراقية برغبة شخصية بدون اي ضغوطات، متابعا "ستجري الأسبوع القادم انتخابات لأعضاء القائمة العراقية لاختيار نائب بدلا عن الجميلي"، موضحا "أن اسناد المنصب للجميل كان مؤقتا وليس دائما". وأردف أن منصب رئيس الكتلة سيكون لأي نائب ينوي ترؤس ائتلاف العراقية، مearبا عن اعتقاده بأن الجميلي سيفك في مهمة أخرى تليق به شخصيا لما يحظى به من تأييد داخل القائمة. وحسب الدليمي، زعيم حركة تصحيح فأن الذين

□ بغداد /

بحكم التنوع الاثني والعرقي والمذهبي الذي يمتاز به العراق كبلد متعدد الهويات الثانوية ، جاءت العملية السياسية بعد عام ٢٠٠٣ محملة بهذا الارث ، والذي كان يعتقد البعض انه لن يكون عامل طرد للمشهد السياسي ، وبعد مرور سنوات بدا واضحا ان الهويات الثانوية وبفعل ما عانته من خنق لحياتها طيلة حكم البعث المنحل أصبحت عاملا وعلامة فارقة

□ بغداد /

□ بغداد / ماجد طوقان

وبذات الوقت صارت المهيمن على رسم شكل الدولة العراقية التي ما زالت تعاني فقدان ملامحها الرئيسية ، وهذا بدوره جعل البلاد تشهد سياسة محاور وفق توصيفات يمكن للمراقب ان يضعها

□ بغداد/ المدى

بعد التصريحات التي أطلقها نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بأن موقف الحكومة الاتحادية بشأن عقود النفط التي تبرمها حكومة الاقليم ثابت ولم يتغير، تنابتت الآراء داخل مجلس النواب بين دولة القانون والتحالف الكردستاني إزاء هذا الأمر وتصاعدت حدة الاتهامات بين النواب حتى علل بعض النواب الخلاف بأنه سياسي، وأكد البعض انه خلاف للقانون والسياسة العراقية، حيث أكدت النائبة عن التحالف الكردستاني اشواق الجباف، أن عقود النفط التي ابرمها اقليم كردستان مؤخرًا

دستورية، داعية "جميع الأطراف الحكومية او سياسية الالتزام بما نص عليه الدستور وفق المواد (١١١و١١٢)" وتطبيقها. وقالت الجباف في تصريح ل(المدى) "إن مشكلة عقود النفط التي ابرمها إقليم كردستان دستورية وفق المادة(١١١و١١٢) وعلى الجميع الالتزام بالدستور العراقي، معتبرة "أن المشكلة مع اربيل ولا نعلم لماذا هذا الموقف من الحكومة الاتحادية، خصوصا ان رئيس الوزراء أعلن ان جميع الإيرادات والأموال سوف تكون تحت تحكم بغداد والميزانية الاتحادية وهي المسؤولة على توزيع الثروات، ويرى نواب من جميع الأطراف بالدستور وكذلك

الصوار لحل جميع الأزمات" وأشارت الجباف الى ان الخلاف الاقتصادي أكثر مما هو سياسي لأن العلاقة بين الاقليم وبغداد سياسيا جيدة لكنها قد تبدو غير جيدة في جوانب اقتصادية وإدارية والسبب يكمن في مفهوم الدستور وتفسيره لدى المركز والاقليم، موضحة ان حكومة الاقليم تنوي التعاقد مع شركات لها علاقات جيدة وتاريخية مع اربيل ولا نعلم لماذا هذا الموقف من الحكومة الاتحادية، خصوصا ان رئيس الوزراء أعلن ان جميع الإيرادات والأموال سوف تكون تحت تحكم بغداد والميزانية الاتحادية وهي المسؤولة على توزيع الثروات، ويرى نواب من جميع الأطراف بالدستور وكذلك

ويمكن ان ينتهي عبر الحوار طالما ان الطرفين متمسكان بالدستور كمرجعية لحل مثل هكذا خلافات، وقال النائب احسان العوادي ان الحكومة الاتحادية تحاول ان تلتزم بالصلاحيات التي منحها الدستور وان تكون عادلة في توزيع الثروات خصوصا ان كثيرا من المحافظات لا تملك ثروات طبيعية، وتابع العوادي في تصريح ل(المدى) أن "هناك نصوصا في الدستور واضحة في طريقة إدارة الثروة وكيفية استخراجها وتوزيعها على المحافظات العراقية بصورة عادلة، ونحن كتحالف وطني أرسلنا عدة وفود للاقليم وتم مناقشة الموضوع بشكل توافقي بعيدا عن التصريحات الإعلامية، وتابع

العوادي ان المشكلة إدارية في تقسيم الثروات". تأتي هذه التصريحات بعد ان نفى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة الموافقة على إبرام عقود للتنقيب عن النفط بين شركة أميركية وإقليم كردستان، مؤكدا أن الوزارة أبلغت الشركة موقفها الرافض لتوقيع هذه العقود. وقال الشهرستاني في بيان صدر عن مكتبه إن "ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن موافقة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة عن العقود التي أبرمتها شركة اكسون موبيل، التي تعمل في جنوب العراق، مع إقليم كردستان للتنقيب عن النفط في الإقليم، عار عن الصحة".

العلاق رئيساً للجنة اختيار مفوضية الانتخابات

ترأس رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي امس اجتماعا للجنة المؤقتة المكلفة باختيار أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. ونقل بيان صدر عن الدائرة الإعلامية في مجلس النواب تأكيد النجيفي خلال كلمة له "ضرورة اختيار أفضل العناصر من ضمن المتقدمين لشغل منصب أعضاء المفوضية، داعيا إلى إشراك بعثة الأمم المتحدة في عملية الاختيار". وأشار البيان إلى أن "اللجنة اتفقت على اختيار النائب علي العلاق رئيسا والنائب زياد النرب نائبا للرئيس والنائب الطيب مقرا".

النشيد الوطني باللغتين العربية والكردية

أعلن عضو مجلس النواب النائب عن كتلة التحالف الكردستاني الدكتور سامان فوزي، عن موافقة لجنة الإعلام والثقافة في مجلس النواب على أن يكون النشيد الوطني باللغتين العربية والكردية. وقال سامان فوزي عضو لجنة الإعلام والثقافة في مجلس النواب، بما أن العراق الجديد بحاجة إلى أسس جديدة ومبادئ جديدة للتعايش، وبناءً على مقترح من الأعضاء الكرد في اللجنة، وافقت لجنة الإعلام والثقافة في مجلس النواب في اجتماعها الرسمي، ليكون النشيد العراقي باللغتين العربية والكردية.

المالكي يدعو الشركات اليابانية للعمل في العراق

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي الشركات اليابانية إلى الإسراع في تنفيذ المشاريع الاستثمارية والإسهام في عملية الإعمار في البلاد. وشدد رئيس الوزراء على التزام الحكومة بضمان حقوق هذه الشركات من خلال قانون الاستثمار المطبق في البلاد والذي جرى تعديله مرتين وقد يعدل مرة أخرى بما يجعله متماشيا مع حركة البناء والإعمار الجارية في البلاد، وقال "إن فرص الاستثمار وعملية التنمية التي تعمل على تحريكها في العراق تستوعب جميع نشاطات الشركات اليابانية ذات التخصصات والخبرات المختلفة والمتنوعة".

كردستان



AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضيرسكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
علي حسيننائب رئيس التحرير
عدنان حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ ، ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول

تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ ، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص